

تفسير القرطبي {سورة الحجر} {4} {744} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فسجد الملائكة كلهم اجمعون يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون - 00:00:00

قال فاخذ منها فانك عليك اللعنة الى يوم الدين الى يوم يبعثون قال فانك من المنتظرین الى يوم الوقت المعلوم لهم لازين لهم في الارض ولاغوينهم ان عبادك منهم المخلصين - 00:01:08

قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك لها سبعة ابواب لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء - 00:02:29

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله - 00:03:25

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين يعني خطورة ابليس و موقفه من ربه و انه عيادة بالله عصى ربه وان الملائكة امتنعت امر ربه فنجت وهذا - 00:03:50

يعتبر به من كان له قلب او القى السمع اول شيء هذا اعتبار لمن يهدى الله و يريد ان يعتبر ان هذا فيه العبرة اول الايات فسجد الملائكة كلهم اجمعون ويقول لا - 00:04:27

قبل فسجد الملائكة واذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمام مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين واذكر حين قال ربكم للملائكة اني خالق موج بشرا - 00:04:51

اخر اخر الخطوات خطوات فاذا سويته يعني صورته ونفخت فيه من روحه وقعوا له ساجدين. على طول بعد ان ينفح فيه الروح اسجدوا له ابتلاء او تسليما او امرا من الله - 00:05:12

فسجد الملائكة كلهم اجمعون بعدين قال الا ابليس هنا يعني بعض العلماء قال ان ابليس ليس من الجن. من الملائكة وانما هو من الجن وبعض العلماء ابليس نوع من الملائكة يقال له الجنة الجن - 00:05:36

وفيه من كتب وبحث وقال ان ابليس ليس من الملائكة وفي بعض العلماء المحققيين قالوا ان ابليس الايات تدل على انه ليس من الملائكة لأن الملائكة عباد مكرمون لا يعصون الله - 00:06:01

وابليس عصى في السياق يدل على انه ليس من الملائكة والذي يشكل انه قال واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس واذ قال ربكم للملائكة اني خالق بشرا من صفال من حمام مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له الساجدين فسجد - 00:06:27

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس اذا كان من غير الملائكة فهذا استثناء يسمى منقطع وهو الذي يقدر قبله لكن يقول جاء الرجال الا هندا ليست من الرجال لكن هند لم تأتي - 00:06:54

جاء القوم الا فرسا ما هم من القوم يقال له استثناء منقطع او استثناء متصل اذا كان ابليس منش من الملائكة والمسألة غير محلولة حل نهائی وانما لطالب العلم ان ينظر في الاadle ويختار ایش - 00:07:18

ما يراه وكان ابن كثير وقبل الطبرى يرروا ان ابليس يمكن ان يكون من جنس من الملائكة يسمى الجن الجنة خلقوا من خلقوا من النار
الملائكة بقيتهم خلقوا من ايش - 00:07:42

من نور يعني من الشياطين طيب من اين لها؟ كيف يذهب مع الملائكة ويطلع معهم ويكون معهم عندك ابليس يقوم اسرته الملائكة
وذهب معه. هذا كيف يكون عنصر غير عنصر الشيء ما - 00:08:05

صعب انه يتمازج معه والقضية تحتاج الى بحث على كل حال والله يقول وما اوتitem من العلم الا قليلة ولا اعرف شيء ثابت في هذا
يرفع الخلاف الا ان الملائكة عصراهم ايش - 00:08:35

العصمة عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم والهموا التسبيح كما الهمنا نحن النفس نحن الان نتنفس سواء كان في النوم او في
اليقظة او في الرضاء او في الغضب - 00:08:57

هم يستغفرون الهموا الاستغفار كما الهمنا نحن النفس ناس الهموا العبادة ولكن الا ابليس ابى ان يكون ابى ان يكون مع الساجدين
وهذا جريمة كبيرة ومعصية واهرة وخطورة يأمره ربه - 00:09:12

بالسجود ويقول ابى ان يكون امتنع ان يكون مع الساجدين وقال في الاية الاخرى انا خير منهم السجود يدل على ان المسجد له
افضل من الساجد وانا خير منه فكيف اسجد له - 00:09:46

فهو خاطره ولما خاطر اخذ جزاءه قال الله يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ما الذي يمنعك ان تكون من جملة الساجدين لمن
خلقته بيدي ونفخت فيه من روحه - 00:10:09

وصورته وامرتك وانت عبدي ان تسجد له ما لك الا تكون مع الساجدين قال ابليس لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صرصال من حما
مسندو لا اسجد له قال واخرج منها - 00:10:32

المطرود ملعون مبعوث من رحمة الله منها منها الجنة او السماع الشريحة التي يقال لها الملائكة على الاقوال الموجودة اخرج منها
السماء اخرج منها الجنة. او اخرج منها اللي هي الجنسية - 00:10:56

او الشريحة التي تسمى الملائكة او او هما معه القرآن حمال ذو وجوه اخرج منها كان في الجنة ان كان في السماء ان كان الملائكة
اخراج منها فانك ردبي اي مترجم - 00:11:23

مطرود ملعون مبعوث وان عليك اللعنة عيادة بالله اللعنة هو نفس الطرد باحتقار الاستهزاء ووقوع ووقوع العقوبة. العقوبة مع اذراء
واستهزء الملعون هو المطرود المشتوم المهازن يبعد من رحمة الله مشتوما مهازا معاذا - 00:11:49

نرجو الله السلامة والعافية وان عليك اللعنة الى يوم الدين الى يوم القيمة الى يوم الجزاء انت ملعون الى يوم الجزاء ويوم الجزاء ما
دامت اللعنة تستمر معك الى يوم الجزاء. فانت ملعون دائمًا لان يوم الجزاء - 00:12:30

ما فيه توبة وما فيه الا ايش ؟ الا ان تجازى قال ربى قال يا ربى فامرني الى يوم جمعة هنا الشيطان اراد ان يأخذ منبني
ادم - 00:12:51

لان ادم كان السبب في خروجه من الجنة وطلب النار ليأخذ قال امرني اعطي وقت وسبق ان قلنا ان كل شيء يحتاج الى الوقت كل
شيء لا بد له من الوقت. فهو طلب الوقت - 00:13:19

يوقعبني ادم قال انظرني الى يوم يبعثون الى يوم يبعثون عشان ما يموت لانه يوم البعث ما فيه موت قال ربى امرني الى يوم
يعثون الى اليوم الذي يكون فيه البحث. قالوا لا انك من الممارسين - 00:13:37

الى يوم الوقت المعلوم انت تؤمر الى الوقت الذي يأتي فيه اذان الخلقة فانت من جملة المخلوقات. تموت ثم الى ان ينتهي يعني يأتي
وقت الموت فلا انت تموت لا لابد ان تموت - 00:13:56

قال انك من الممارسين الى يوم الوقت المعلوم قال ربى بما اغويتني ربى بما اغويتني قسم فباغواك لي واقسم باغواك واضلالك لي
لا فعلن بهم ولا يفعلن بهم لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين - 00:14:16

اجمعين ولذلك اكبر لا يعوق الانسان عن الطريق الى الله اربعة امور هذه اذا سلم منها العبد يدخل الجنة باذن الله وهذه الامور هي

عقبات في طريق سير الانسان الى الآخرة في حياتي الى ان يكون من اهل الجنة - [00:14:47](#)
واخطر واحد ما هو ابليس ولذلك ربنا بين لنا ووضح لنا وحذرنا منه جعل العلاج منه الالتجاء الى الله والاستعاذه به منه لانه لا علاج
[لابليس الا ان نلتوجى الى الله - 00:15:14](#)

ما هو مثل شياطين الانس. شياطين الانس يبادر الواحد الاسوء بالاحسان. فيلين لك ويطريك وشياطين الجن لا علاج لهم الا التوعذ
بالله تعالى يستعد العبد بالله من الشيطان ومن جنده ومن نفسه ونفخه - [00:15:35](#)

ومن ذريته لان الله هو الذي يحمي من ايش من ابليس فهو اولا يحاول ان يكفرك فان لم يستطع يحاول ان يصرفك عن العبادة
ويؤخرك ويسوف بك فان لم يستطع - [00:15:58](#)

يحاول ان يدخل لك الرياء فان لم يستطع يحاول ان يصرفك بالمفضول عن الفاضل. اخر شيء اول شيء حاول ان يضلوك يقول لك
الدين غير صحيح والبعث غير صحيح ويحاول ان يشكك في الدين وفي براهين - [00:16:23](#)
الايمان التي تجعل القلب قوي والانسان يتنشط للعبادة والطاعة ويختلف من المعاichi يأتيك بالشبه حتى يضعف عندك الدين فان لم
تقبل يقول لك لما انت تعمل مشاريع لحفظ القرآن او للعبادة انت الان مشغول حتى لا ينقطع الامر اصبر حتى تنهي هذا
[المشروع الذي عنده - 00:16:44](#)

فان لم تقبل يدخل لك الرياء يدخل لك السمعة يدخل لك العجب وان لم تقبل يشغلك بالمفضول عن الفاضل ولذلك قال فلاتينهم من
بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - [00:17:11](#)

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه تبعه الا فريقا من المؤمنين وقال ربنا ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير وقال جل وعلا قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان - [00:17:31](#)
ينزع بينهم الشيطان امره عجيب وهذا اكبر معوق عن الله وقد اخبرنا الله في الصورة الماضية سورة ابراهيم ان المفسرين قالوا انه
يوضع له منبر في النار ويخطب خطبته المشهورة - [00:17:58](#)

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتم ما اخلفتم انا وعدتكم وكذبت عليكم. في غير هذا ولم يكن لي
قوة ولا سلطة. كل واحد نقول له تعال ويأتي. وما كان لي عليكم من سلطان - [00:18:22](#)

دعوتكم يلا تعال معي فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمنقذكم ولا انت بمنقذية ولا فيما اللي ينفع الثاني اني كفرت
بما اشركتموني من قبل والله لا اعذر بعد هذا البيان - [00:18:43](#)

اذا هذا ابليس لما امره ربه قاس القياس الفاسد قال هناك انا خير منه وقال هنا لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صرصار وعيادا بالله
ووقد في ورطة لا يعلمها الا الله - [00:19:04](#)

وهو الان في ندم سبق السيف العالم اذا اول شيء يضل هو ابليس ثانى شيء النفس امرها عجيب ان النفس ونهى النفس عن
[الهوى وافة العقل الهوى فمن علاء - 00:19:26](#)

على هواه عقله فقد نجى النفس هذى اذا لم يؤطرها الانسان ويکابدها على قبول الطاعات وديه في داهية لابد يراقب النفس يحفظ
البصر احفظ اللسان يحفظ السمع ولا يستعمل هذه النعم الا في شكر الله. يکابد النفس لان النفس عندها شهوة - [00:19:58](#)
وعندها نزوة ولا تزيد الا شهواتها. فلا بد ان ينهى نفسه عن هواها وان يکابد شهواته حتى يذللها ويكون عبد لله هذه النقطة الاخرى
التي تعوقك عن تسير الى الله وهي النفس - [00:20:34](#)

ان النفس لاما ما رحم ربى قال تعالى ونهى النفس عن الهوى وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حجبت الجنة
للمكاره وحجبت النار الشهوات قال العلماء - [00:20:54](#)

من اقتحم وجبات المكاره دخل الجنة من اقتحم حجوبات المكاره دخل الجنة غض بصره كف لسانه صام نهاره قام ليه اكرم جيرانه
بر بواليه ساعد الفقراء ساعد المرضى ساعد الایتام - [00:21:20](#)

تفاضى عن اخوانه بدلا من وقته وماله لدینه وللمسلمين خلاص دخل الجنة اوجبت الجنة صيام الصلاة صدقة صوم اكرام والدين

اكرام جيران مساعدة مرضى اصلاح ذات بين قراءة قرآن تعلم الناس تعلم - 00:21:41

لنفسك كل الوقت كل هذه مكانة صعوبة اذا من اقتحم حجبات المكانة دخل ايش الجنة ومن اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم كما يحلو له تكلم كما يحلو له مشى كما يحلو له. قعد كما يحلو له - 00:22:05

اي شيء يشتهيه يعمله خلاص كل الشهوات يعملاها اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم قال تعالى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:22:31

فان الجنة هي المأوى القضية الثالثة التي هي تعوق عن الجنة الناس البشر شياطين الانس هؤلاء امرهم عجيب يأتيك واحد ويشيلك بين اصدقائك وبين والديك وبين جيرانك ويونغر صدرك ويغضبك - 00:22:53

تأكل الغيبة وتقطع الرحيم وقد عيادة بالله تقع في جريمة ولذلك شياطين الانس امرهم عجيب يأتيك شياطين انس يشيلك بصديق. يوشيلك بجار يشيلك بوالديك باوالدك يجعل بينك وبين اقربائك المشاكل - 00:23:17

وتقطع الرحيم وتقع في الغيبة وقد تقع في في اكبر من هذا اذا الانسان يحذر الناس ولا يصاحب من الناس الا من يرتفع بك او ترتفع به الناس لا تصحب الا من اذا صحبته رفعك - 00:23:37

وزادك عقاولا وزادك دينا واستفدت منه لديناك ودنياك، او من اذا صاحبتك رفعته فازداد عقاولا او دينا. اما الذي لا تستفيد منه ولا يستفيد منك فلا تصحبه والناس كالحجارة لا يصحب الانسان الا من يستفيد منه او يستفيد. اما الاخرين - 00:23:59

من حسن اسلام المرء تركهما لا عليه المسألة الرابعة هي الدنيا الدنيا هذه معوقة في طريق الانسان الى الله الدنيا مشكلة اذا امتلا قلب المسلم من الدنيا اول ما يعمل يرادي - 00:24:24

يدخل في الربا يدخل في النجس يدخل في الغش يدخل في السرقة يدخل في الخلسة يدخل في ظلم الایتمام يدخل في ظلم الضعاف لان القلب امتلا من ايش من الدنيا فلا يرى الا الدنيا - 00:24:51

ولذلك اذا علم العبد انه لا يخلو من ان يكون مكتنا او مستهلكا الانسان اما موسكليز او مستهلك والمكتن لا يكفي ما له للارض والممستهلك لا يكفيه مال اهل الارض - 00:25:13

اذا الغنى عن الشيء لا به واسعد الناس من اعطاه الله وش الكفاف اكثر من يتأخر عن الجنة من اصحاب الجدى اصحاب الغنى قالوا اذا كانوا طيبين يتأخرون عن الجنة - 00:25:27

اما اللي ما عنده شيء على طول يدخل الجنة ما عنده شيء لذلك الانسان اذا كان مسافر وما عنده عفش يمشي بسرعة لكن الى كان مسافر ومحمد وكل محل حاط فيه عفش هنا وعفش هنا ومع حزم هنا - 00:25:47

كل شوي ما يقدر يمشي لانه العفش هذا يعوقه ذلك الانسان اذا كان في الدنيا عنده اموال هذى تعوقه لسه هذا يعني تزيد في المال المال الصالح للرجل الصالح ما في مثله - 00:26:07

لكن المال مشكلة اولا اين المال الحلال؟ ثانيا شيء المال الحلال اذا كان عندك حلال تنفقه او او يبقى عليك اثامه في مشاكل في المال لذلك الانسان يحاول لا يكون المال في قلبه - 00:26:22

ولا حسد الا في اثنين. انسان اعطاه الله مالا وسلطه على هلكته هذا عجيب لكن من يفعل هذا ولذا ينبغي ان نحذر من المال ونعلم ان هناك مطمئنات من الله - 00:26:46

لن يموت احدنا حتى مستكملة اجله ورزقه لن تموت نفس حتى تستوفي تستكمل رزقها واجلها. فاتقوا الله وادمنوا في الطلب اتقوا الله واجملوا رزقك يبحث عنك اكثر مما تبحث عنه - 00:27:03

لكن الانسان يقوم بالاسباب ولا يجعل المال في قلبه. لانه اذا كان في قلبك ما يخليك تجد الخشوع الله يخليك تجد راحة المسلم ما يأكل حب المال في قلبيكم في حبس حب الدين حب الجنة حب الصالحين - 00:27:28

يكون في قلبه ان يكون عالما ان يكون تقى. اما المال يكون في قلبك والمال فائدة ما ما يعمل به ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:27:48

عاوته الجبال ان تكون له ذهب قال لا ولما رأه عمر بكى قال له يا عمر اما ترضى ان تكون لهم وتكون لنا الاخرة نايم على حصير واتر في جسمه. فبكى عمر - 00:28:04

قال له يا عمر اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الجنة؟ مداع الدنيا قليل لذلك هذه الدنيا مطية الاخرة الله الا يجعلنا من ممن اخذ حظه في الدنيا وقيل له اذهبتم ايش - 00:28:21

في حياتكم الدنيا الحقيقة هي حذر هذه الدنيا خطر هذه الاربعة هي اللي تعوق المسلم عن سر الله الشيطان والنفس والناس والمال واذا تأملت الان اي قضية تكون مشكلة لا تكون الا في هذه الاربعة - 00:28:42

قضية بين الاخوان بين الاصدقاء بين الجيران بين الامم بين العالم لابد ان تكون قضية اما مال او ايش او جاه او امور هذه التي ولذا ينبغي للانسان ان تكون همته عالية - 00:29:03

الدنيا المقصود منها تبلغ الانسان نهار وقيام غرور سهو وغفلة وليلك نوم والرداة لازم وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم المسلم الحقيقة ينبغي ان يجتهد حتى ينجو بنفسه ويترك له بصمات - 00:29:26

لدينه ولادته قبل ان يخرج من هذه الدنيا اذا يقول تعالى قال رب يا رب بما اويت يا رب في اغواك لقسم لاسجلن لهم في الارض ولاغوينهم ادنى ربي بسبب هذا ابليس قليل الادب. اسلوب - 00:29:49

ينبع منه قلة الادب وقلة الحياة ربى باغواتك لي قسم وباضلالك لي وبما فعلت بي وكان ذلك بسببهم ايش لازين لهم ذنوبهم زينا لهم الدنيا وزين لهم المعاصي. وزين لهم الشهوات - 00:30:14

وزين لهم الخرافات يجعل الذي في قلبه مرض يجعل القلوب مليئة بالمرض الشهوة المعصية الشبهة نكسرهم عن الطاعة يحبب اليهم الدنيا تحب اليهم العادل. نزدهم في الاجل ولاغوينهم اضلهم اجمعين - 00:30:36

الاعباد المخلصين استثنائهم لان هؤلاء يعلم ابليس انه لا طريق له عليهم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان انما سلطانه على الذين يتولونه ان كيد الشيطان كان ضعيفا المتقوون لا لابليس عليهم دخل - 00:31:04

من يطيع الله ويذكر الله ويستغفر ابليس يخاف منه من يكون قلبه مليء بالقدر الشبه واقذار الشهوة ولا يفكر الا في الحرام هذا ابليس يستحوذ عليه قال هذا صراط علي مستقيم - 00:31:28

هذا مستقيم قرأ يعقوب علي اي مرتفع مستقيم هذا طريقي التي شرعتها لخلقني واضح لا لبس فيه. فمن سلك طريق النجاة نجي واعز في دنياه وآخرها. ومن سلك طريق العطب - 00:31:52

وقع في الهلكة وندم حيث لا ينفع الندم. وندم حيث لا ينفع الندم هذا الصراط اذا هل بعد هذا عذر هذا الطريق يعني هذي طريق الجنة الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:32:20

هذه طريق اهل النار والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلاها وترى قوم لله. ما لهم من الله من عاصم كانوا اوصيت وجوههم انقطاعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:32:42

الخاسرون الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم ملل من النار ومن تحتهم ملل. ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون بعدين قال والذين اجتبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشري. فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:32:59

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب هذا صراط علي مستقيم ان نبيه ونوضحه مستقيم لا اعوجاج فيه. من سلكه نجا ومن انحرف عنه هلك بعدين قال ان عبادي ان - 00:33:23

عبادي الذين اصطفوني واتبعوني واطاعوني ليس لك عليهم سلطان. ليس لك عليهم قوة. وليس عليك عليهم هيمنة. ولا تستطيع ان تغيرهم الا من اتبعك لكن من اتبعك من الغاويين الفاسدين الهاكين الكافرين الضالين - 00:33:45

هؤلاء هم الذين تفعل بهم ما تفعل وان وان جهنم عياذ بالله النار وموعدهم لما كانوا وعدهم اجمعين لها سبعة ابواب جهنم سبعة في كل باب منهم جزء مقصود لكل مكان من النار - 00:34:11

ولكل جهة منها ناس مكتوبة اسمائهم عليها يدخلوا فيها لكل باب ما الحل نحن الحل نبادر بالتوبة بادر بالتوبة ونسدد ونقارب
وما نستطيع ان نفعله من الطاعات لا ننصر فيه - 00:34:35

وما لا نستطيع لا يكلف الله نفسها ونعلم انه لابد ان نكابد هذا الدين كما نكابد الاموال والالهاد ما في قلوبنا من المحبة للمال والولد
ينبغي ان يكون في قلوبنا - 00:35:01

اكثر منه او في قلوبنا مثله لليمان والاسلام ومحبة الجنة ومحبة الاستقامة ومحبة ان يرضي عنا نبينا صلى الله عليه وسلم وان تكون
معه في انما اموالكم واولادكم فتننة فتننة والله عنده - 00:35:22

اجر عظيم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروا اموالنا واولادنا وازواجنا هذا مشكل. فينبغي لكل واحد منا ان يجتهد. يكرم
اولاده ويكرم ازواجه ويكرم جيرانه ولكن يكون في الدين لا في الدين الذي يريد ان يجعلني العاصي نقول له لا بملء فيه - 00:35:44
نحن عبيد الذي يكون عبده الله الله يعزه في الدنيا ويرحمه في الآخر عباد الله ليس للشيطان عليهم سبيل. ومن ارادهم بالاذية الله
يدافع عنهم. ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله يدافع يدافع مرة بعد مرة عن الذين امنوا. فلهم من يدافع عنه الله. ذل نكن ممن
ينصره الله - 00:36:10

فلنكن من اهل الجنة نجتهد ونسدد ونقارب ونكرم خلق الله الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه ونكرم جميع
الخلق لان الطيب نكرمه لانه طيب. والبطال نكرمه حتى نزيل البطالة عنه. فطالما استبعد الانسان - 00:36:36

نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل
الى جنتك مصيرا - 00:37:01

وما لنا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك السلامة من كل اثم. والغنية من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. سبحان رب رب العزة
عزي عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:25

يقول هل الشافي من صفات ربنا جل وعلا اشف انت الشافي. اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك ابتداء لا يغادر سقما ولكن ان الله
تسعة وتسعين اسماء الا واحد من احصاها دخل الجنة. هل هذا من هؤلاء ليس منها؟ الله اعلم. نعم - 00:37:45

يقول اه لقد اشك على قوله تعالى ربي بما اغويتني هل رب العزة اختار ابليس في هذه الوظيفة ام ماذا وكيف توفق بينها وبين قول
ادم لموسى في يوم الموقف عندما عاتب موسى - 00:38:06

ادم بأنه سبب خروجه من الجنة قال اتلومني على امر قدره الله قبل ان اخلق باربعين سنة. فحج ادم موسى فحج ادم موسى. لان
موسى قال او انت ابو البشر خيبتنا واخراجتنا من الجنة - 00:38:23

لان هذا ادم تاب وانتهت القضية وهذا مصيبة وانتهت والقدر يستدل به على ايش؟ على المصائب لا على المعايب وابليس امره
ربه بان يسجد فامتنع من السجود فضل وكل شيء في الكون من الله - 00:38:43

كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثها ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا. وقال قل كل من عند الله - 00:39:04

فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثا. وقد سبق ان قلنا والله المثل الاعلى ان الزارع يزرع الشوك ليجعله زريبة على البستان
ويزرع العنبر والتمر ليؤكل فاذا قلت للزرع لما تزرع الشوك يقول لك انا زرعت لاني احتاج - 00:39:20

والله تعالى خلق بعض الخلق شوق. وخلق بعض الخلق طيب للتوارى في هذه سطوطه ونقmetه وجبروتة. ولظهور في هؤلاء رحمته وقد
ارسل الرسل ونحن لا نعلم ماذا كتب للانسان. فالانسان يسأل الله التوفيق والتثبيت. ولا يدرى ماذا كتب له ولذلك قال - 00:39:42

نبينا صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل خويا الصالون لما خلق ولا يدرى احد ماذا كتب له. فكل واحد يترك العمل باختياره لو كان
يعرف ما كتب له نقول ما الذي كتب لك؟ ما تدرى. اذا انت ترك العمل باختيارك. كلما القى فيها سألهم خزنتها. الم يأتكم - 00:40:03
قالوا بل. قد جاءنا نذير فكذبناه قال له اعقدها وتوكل. قال له قيدها وتوكل نسأل الله التثبيت ونعمل اعملوا وقل اعملوا.

اقيموا الصلاة اتوا الزكاة يغضوا من ابصارهم. يحفظوا فروجهم ولا تقربوا الزنا - 00:40:24

احذروا ما بقي من الربا لا يقتب بعضكم بعضا. اوامر ونواهي نمثّلها يمثّل الاوامر ونجتنب النواهي. ولا ندري ماذا كتب لنا وهذا سر الله في الكون ولذلك لما استدلّت اه الكفار - 00:40:45

بالمشيئة الكونية بالمشيئة الشرعية كذبهم وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا بشيء. كذلك كذب الذين من قبلهم الو ما دام اشاء علينا قوله فهو رضيه ولا يرضي لعباده الكفر - 00:41:03

لذلك هذه امور نسأل الله السلامه والاعفية في غاية الخطورة لابد واحد يسأل الله التثبت ولا يعترض على الله لا يسأل عما يفعل ناس عقلاه الله ولكن الله يحتجبهم نرجو الله. ابو طالب - 00:41:21

هل في واحد اعقل من ابي طالب ولا افهم للرسالة النبي صلى الله عليه وسلم من هو طفل بين يديه ورباه ورأى الوحي ورأى شيء عجيب ولكن عيادة بالله قال انا اترك دين ابائي واجدادي واتبع ابن اخي يتيم ما حصل هذا - 00:41:42

ولذلك منعه الكبر نرجو الله السلامه والاعفية. قال هو على ملة عبد المطلب ولذلك يقول لولا الملامة لولا الملامة او حذار مسبة لوجدي سمحا بذلك مبينا ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا - 00:42:02

الانسان يتقي الله ويطيع ويطيع الدين اتبعوا ما انزل اليكم فردوه الى الله والرسول. تركت فيكم ما ان تمسّكت به لن تتسلوا بعدي كتاب الله وسنّتي يقول في شباب يجتمعوا في رمضان وكل واحد يقرأ - 00:42:23

يعني بعض القرآن حتى يختتم القرآن هذا طيب القرآن في رمضان طيب لان هذا شهر القرآن ومن قرأ القرآن فيه طيب وكان النبي صلى الله عليه وسلم فيه القرآن الا السنة الاخيرة يختتم مرتين ويعارضه جبريل القرآن - 00:42:47

ولذلك سنت فيه التراويح وهو شهر القرآن وفيه ليلة القدر يقول كان يستعمل العادة السرية وتاب منها هل لها اضرار؟ لها اضرار لكن تب منها ونرجو الله لنا ولنك التوفيق - 00:43:03

ان شاء الله هل من السنة زيارة القبر كل ما دخل؟ لا كان ابن عمر اذا اراد ان يسافر يزور النبي صلى الله عليه وسلم واذا جاء من السفر يزوره - 00:43:18

وثبت ان زاره بن عمر وانس وصحابي ثالث زاروا النبي صلى الله عليه وسلم في قبره نعم و كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها لا يرفع الصوت يأتي بادب ويسلم عليه وعلى صاحبيه وينصرف - 00:43:30

يقول من رأى نفسه في المنام عريان ان شاء الله لا ذنب عليه ان شاء الله انه ذنبه غفرت ان شاء الله ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرزق يتبع العبد - 00:43:51

كما يتبعه الموت هذا المعنى صحيح خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:44:04